واقع مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدي طلبة كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق رؤية ٢٠٣٠

د. ريم بنت عبدالعزيز العلي
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

د. هناء سمير غنية
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

المستخلص:
هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق رؤية ٢٠٣٠، وللتحقق من أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، واتبعت الباحثتان أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (٢٩) عضو هيئة تدريس، مسند إليهم تدريس مرحلة الدراسات العليا خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١هـ، وبعد التطبيق تم الحصول على ٢٣ رد. وتكونت أداة الدراسة من استبانه مكونة من (٥٩) عبارة، موزعة على أربعة محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهداف مناهج الدراسات العليا ومقرراتها تسهم بدرجة قوية في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، كما أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة يسهمون بدرجة قوية في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.
الكلمات المفتاحية: مناهج، الدراسات العليا، الشخصية السعودية، رؤية ٢٠٣٠.

The Reality of Postgraduate Curricula in Enhancing the Saudi Personality among College of Education Students, Prince Sattam bin Abdulaziz University from the Perspective of Faculty Members According to Vision 2030

Abstract:
The present study aimed at identifying the reality of postgraduate curricula in enhancing the Saudi personality among students of the College of Education at Sattam bin Abdulaziz University from the perception of faculty members in accordance with Vision 2030. In order to investigate the study questions, the two researchers used the descriptive survey method and followed the complete census method for the study community and they included (29) faculty members assigned to teach postgraduate students during the first semester of the academic year 1441AH and after application, (23) responses. The study instrument consisted of a questionnaire consisting of (59) phrases distributed over four axes. The results of the study showed that the objectives of the curricula and its courses contributed significantly to the enhancement of the Saudi personality among students of the Collage of Education at Prince Sattam bin Abdulaziz University. The results also showed that the faculty members and the management of the university contributed significantly to the enhancement of the Saudi personality among students of the Collage of Education at Prince Sattam bin Abdulaziz University.
Keywords: Curricula, Postgraduate Stage, Saudi Personality, Vision 2030

مقدمة:
يُعد مجال التربية والتعليم الذي تسعى إليه المملكة العربية السعودية، القائم على رؤية (٢٠٣٠) من أكثر المجالات التي يمكن أن تدعم مثل هذه الرؤى التطويرية، وتسهم في تحقيق متطلباتها، وتبنى من خلالها القواعد اللازمة لتنفيذها.
ومن المؤكد أن دور الجامعات، وبخاصة في الدول النامية، أصبح مصدر إشعاع علمي وثقافي وحضاري، وأن الجامعات تحمل عبء التنمية وإعداد العناصر القيادية في المجتمع، وتأهيل الكوادر المتخصصة في مختلفة مجالات الحياة، في حين تسهم الدراسات العليا- إضافة إلى ذلك- في حل مشكلات المجتمع الذي يحتضن الجامعة؛ بحيث تكون أبحاث الطلبة وأطروحاتهم مرتبطة بمشكلات المجتمع المختلفة؛ الاقتصادية، والاجتماعية، التربوية والإدارية، وغيرها. كما أن سمة وقوة الجامعات تقاس بقدر ما تناله نظم الدراسات العليا وبرامجها من تخطيط ورعاية؛ فالفرق بين الجامعة العادية والجامعة القيادية يكمن في برامج الدراسات العليا في كل منه شاملة الأهداف والمقررات وغيرها(نصر،٢٠٠٤،ص٣٣؛طعاني،٢٠١٨،ص١٨).
ومن هنا أعطت الدول المتقدمة برامج الدراسات العليا ونظم البحث العلمي عناية فائقة، وجعلتها ضمن أولوياتها واهتماماتها؛ حتى استطاعت أن تحصد العديد من مخرجاتها الإيجابية، وتوظيفها في كثير من احتياجات المجتمع كعامل وقائي وعلاجي لما يواجهه المجتمع من مشكلات متنوعة اقتصادية، واجتماعية، وغيرها،كما تنبهت لذلك كثير من الدول العربية، فبدأت تولى البحث العلمي، وبرامج الدراسات العليا، التي تمثل نواة البحث العلمي اهتماما ملحوظا؛ ذلك لمسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية، ودفع أبناء الوطن العربي إلى الإبداع والابتكار، وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضاياه(أبو دقة واللولو، ٢٠٠٧، ص ٤٦٥).
وكما هو متعارف عليه، فإن برامج الدراسات العليا تزود الدول والمجتمع بالمفكرين والعلماء، الذين يسهمون إسهاماً فعالاً في إنتاج التراث العلمي والثقافي، ونقله وتطويره، وتسهم في تطوير البحث العلمي، ونقل المعرفة الإنسانية، وتساعد في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص، كما يناط بها مسؤولية تنمية الشخصية القادرة على التفكير العلمي، وحل مشكلات المجتمع.
وتأسيساً على أدوار الدراسات العليا في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، ظهر الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات العليا والتخطيط لها؛ – بصفة خاصة- في الآونة الأخيرة للتحديات والمتغيرات العالمية، والتدفق الكيفي والكمي الهائل في المعرفة،كما تؤدي مناهج الدراسات العليا إلى تنمية الإبداع والابتكار، التمكين للعلوم من التأصيل والترسيخ نظاماً ومحتوى ووظيفة (الرويس، ١٤٣٩هـ، ص٩٢؛ وثيقة برنامج التحول الوطني(٢٠٢٠)، ٢٠١٦، ص٣٢).
وتعد رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، التي تم الإعلان عنها في الثامن عشر من شهر رجب لعام ١٤٣٧ه، خارطة الطريق لمرحلة جديدة في التاريخ السعودي الحديث، وتستهدف بناء تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (العيسى، ٢٠١٦، ص١).
وتهدف رؤية المملكة (٢٠٣٠) في التعليم إلى تطوير الخطط التعليمية والتأهيلية والدراسات العليا في الجامعات؛ نظراً لما تقوم به من دور فعال في إحداث التنمية، وتحقيق أهداف سوق العمل، وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفة مستمرة نحو المستقبل.
كما أن رؤية المملكة (٢٠٣٠) الطموحة، وما تحمله من تطلعات، تنتظر من المشتغلين في الميدان التربوي الدعم اللازم والكافي لتحقيقها، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التعمق في هذه الرؤية ومعرفتها جيدا، والتفاعل معها، وغرس مبادئها في نفوس الطلاب (العنزي، ٢٠١٧).
وقد تم إطلاق عشرة برامج لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)؛ ليصبح لدينا اقتصاد سعودي أكثر ازدهاراً، ومجتمع أكثر حيوية، متمسك بالقيم الإسلامية وبالهوية الوطنية، ومنها برنامج تعزيز الشخصية السعودية، ويقصد به تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد، وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفاؤل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة اقتصادياً وقيمياً ووقايته من المهددات الدينية والاجتماعية والثقافية والإعلامية، وتتضمن٢٥ هدفاً، منها ١٥ هدفاً مباشراً، و١٠ أهداف غير مباشرة، وهي كالتالي:

- **أولا: الأهداف المباشرة**: أهمية تعزيز قيم الوسطية والتسامح والإتقان والانضباط والعدالة والشفافية والعزيمة والمثابرة، غرس المبادئ والقيم الوطنية، العناية باللغة العربية، تعزيز حصانة المجتمع من المخدرات، تعزيز قيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد، بناء رحلة تعليمية

متكاملة، تحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم، تعزيز وتمكين التخطيط المالي للتقاعد والادخار وما إلى ذلك، تحسين مخرجات التعليم الأساسية، تحسين ترتيب المؤسسات التعليمية، توفير معارف نوعية للمتميّزين في المجالات ذات الأولوية، المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل والتوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل، تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل، تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز الانتماء الوطني.

- **ثانياً: الأهداف غير المباشرة:** تعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائهم بما في ذلك التعليم وتنظيم الأسرة، تحسين الظروف المعيشية للوافدين، تحسين ظروف العمل للوافدين، استقطاب المواهب العالمية المناسبة بفاعلية، رفع نسبة المحتوى المحلي للقطاعات غير النفطية، المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد، توطين الصناعة العسكرية، توطين الصناعات الواعدة، رفع نسبة المحتوى المحلي لقطاع النفط والغاز (وثيقة رؤية المملكة (٢٠٣٠)،٢٠١٦).

واستجابة لمتطلبات التطور والنمو الذي تقتضيه خطط التنمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، ومن التزامات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بتقديم تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، إضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، استحدثت بكلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز برامج للدراسات العليا، يكون لها من الأهداف والخطط والشروط ما يجعلها مؤهلة لإثراء المجتمع من النواحي العلمية، والإسهام في اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترض خطط التنمية، وتحقق منظومة القيم التي ترتبط بإرث المملكة العربية السعودية ومبادئها الإسلامية الراسخة، وغرس قيم الانتماء والولاء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في المبررات والشواهد النظرية والميدانية التالية:

١- بالنظر إلى خريجي الدراسات العليا في الوقت الحالي، نجد ضعف في الشخصية أو الهوية الوطنية، وهو ما أسهمت عليه نظمها التعليمية، ذلك أن ما تتلقاه وتتعلمه هذه المخرجات من مناهج دراسية قد لا يؤهل لتكوين شخصيات قيادية تغرس قيم الانتماء والولاء الوطني، وبحكم طبيعة عمل الباحثتين في الجامعة، استشعرتا أهمية التأكد من أن هذه المناهج تساعد في تعزيز الشخصية السعودية؛ للوقاية من كافة المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية.

٢- ما كشفت عنه مراجعة الباحثتين للكتابات التي تناولت تعزيز الشخصية السعودية من قلة الدراسات الأكاديمية في هذا المجال، ولكونه اتجاها حديثاً نسبياً، فإن معظم نتائجه منشورة في الصحف الإلكترونية، وليس في المؤتمرات والأبحاث الأكاديمية.

٣- على الرغم من أهمية الهوية الوطنية والانتماء الوطني لخلق جيل يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، إلا أن العديد من الدراسات السابقة أكدت ضعف دور المقررات والجامعات في ذلك، كدارسة (القطب، ٢٠٠٦؛ أبو حشيش، ٢٠١٠؛ النجار، ٢٠١٣؛ السلمي، ٢٠١٤؛ المغذوي، ٢٠١٤؛ إسماعيل، ٢٠١٥؛ وهو، ٢٠١٥)، وهذا يؤكد الحاجة لعمل دراسات مستقبلية في مناهج الدراسات العليا بالجامعات.

٤- استوقف برنامج تعزيز الشخصية السعودية الباحثتين، وهو أحد البرامج المهمة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠)، والذي أطلق في وقت نحن في أمسّ الحاجة له، لما له من أهمية كبيرة في المرحلة الحالية والقادمة لوطننا العزيز، وخصوصاً لدوره الجوهري في تصحيح الصورة الذهنية للمملكة خارجياً بشكل مباشر أو غير مباشر، فمعرفة واقع مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق رؤية (٢٠٣٠)، يساعدنا على العناية بمناهجنا لتكون صالحة لتحقيق تلك المهمة.

وبناء على ما تقدم، وما توصلت إليه الدراسات السابقة، وأدبيات المجال من نتائج، واستناداً إلى أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، جاءت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، ولذلك تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما دور أهداف مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية- جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق رؤية ٢٠٣٠؟
٢- ما دور مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية- جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق رؤية ٢٠٣٠؟
٣- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية -جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وفق رؤية ٢٠٣٠؟

٤- ما دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على دور أهداف مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية-جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق رؤية ٢٠٣٠.

٢- التعرف على دور مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية- جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق رؤية ٢٠٣٠.

٣- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية -جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وفق رؤية ٢٠٣٠.

٤- التعرف على دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية -جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كون نتائجها قد:

١- تنبع أهميتها باستجابتها للتوجهات الحديثة في تطوير المناهج التعليمية.

٢- تسهم في تقديم توصيات ومقترحات بحثية تساهم في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) وتطلعاتها.

٣- توجه أنظار القائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعات بموضوع تعزيز الشخصية السعودية.

٤- توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المهتمين ببرامج رؤية المملكة (٢٠٣٠) للاهتمام بتعزيز الشخصية السعودية في التعليم.

٥- تعطي صورة واقعية عن وضع هذه البرامج لتتمكن الجامعة من البناء عليها مستقبلياً في حالة التوسع بفتح برامج الدكتوراه.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على واقع مناهج الدراسات العليا، ودورها في تعزيز الشخصية السعودية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس، الذين يدرسون طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالخرج.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على كلية التربية بالخرج بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الجامعي ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

مناهج Curricula

يعرفه الحارثي (٢٠٠٩)بأنه "هو وعاء شامل ومناسب يستجيب لكل من سرعة المعرفة المتزايدة، وأهداف المجتمع المتزايدة والمتجددة، مع مراعاة عدم الإخلال بهدفه طويل المدى، والمتمثل في نقل الثقافة والقيم"(ص٢٦).

كما يذكر الخليفة (٢٠١٧) أن المنهج "هو كافة النشاطات الصفية واللاصفية، التي تهدف إلى إكساب الطالب الخبرات التربوية، وتحقق الأهداف المنشودة" (ص ١٩).

وتعرف الباحثتان المناهج إجرائياً بأنها "الأهداف والمحتوى وطرق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية، وطرق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الآنية والمستقبلية للمجتمع، والتي تُعد إحدى الوسائل والأدوات الرئيسة في غرس القيم الوطنية في أذهان الشباب، والتي مُخرجها فرد متوائم مع متطلبات عصره؛ محققاً لأهدافه الشخصية وأهداف مجتمعه، وفق رؤية ٢٠٣٠".

الدراسات العليا Postgraduate

تطلق الدراسات العليا على ما تقدمه الجامعات من فرص تعليمية إضافية من خلال برامج متخصصة وعامة موجهة للحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى - لمنح درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه -

استجابة لاحتياجات المجتمع وسوق العمل من ناحية، وحثاً على التعلم المستمر من ناحية أخرى (Jepsen & Varhegyi,2011,p605).

وتعرف الباحثتان الدراسات العليا بكلية التربية إجرائياً بأنها "البرامج المعتمدة التي تمنح درجتي الماجستير بنظام المقررات، ونظام المقررات والرسالة، وهذه البرامج تمنح الدرجة في التخصصات التالية: المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية، التفسير والحديث، الفقه وأصوله".

تعزيز الشخصية السعودية Enhancing the Saudi Personality

تعزيز الشخصية السعودية هو برنامج لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد، وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية، وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية، التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفاؤل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسياً واقتصادياً وقيمياً، ووقايته من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية (رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ٢٠١٦).

وتعرف الباحثتان تعزيز الشخصية السعودية إجرائياً بأنها "تتضمن محاور تم صياغتها بمفردات الاستبانة؛ للتأكد من أن مناهج الدراسات العليا تعمل على توظيفها لدى طلبة كلية التربية؛ لتصحيح الصورة الذهنية للمملكة داخلياً وخارجياً".

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) Vision Saudi Arabia 2030

تعرفها أبو حيمد (٢٠١٨) بأنها "خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية، التي تعتمد على ثلاثة محاور: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف الرؤية" (ص١١).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها "التخطيط المستقبلي في التنمية لما يجب أن تكون عليه المنظمة في المستقبل".

الدراسات السابقة:

تمكنت الباحثتان من الحصول على عدد من الدراسات المتعلقة بتعزيز الشخصية والانتماء الوطني، ومن بينها دراسة القطب (٢٠٠٦) التي هدفت إلى معرفة دور الجامعة في تعميق قيم الانتماء لدى طلبتها في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. وكان من أهم نتائج الدراسة أن الجامعات المصرية تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميق قيم الانتماء لدى طلبتها، وأن هذا التراجع يعود لأسباب متعددة؛ منها ما يرجع إلى الجامعة نفسها، ومنها ما يرجع إلى المقررات الدراسية، ومنها ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالمجتمع المصري.

بينما هدفت دراسة أبو حشيش (٢٠١٠) إلى التعرف على الواقع الذي تقوم به كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والعاملين، وما إذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة تعزى إلى الجامعة التي يدرسون فيها. وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود فروق بين آراء عينة الدراسة في تنمية أبعاد الاستبانة لقيم المواطنة؛ حيث كان دور المناخ الجامعي قليلاً، بينما كان الدور كبيراً للمقررات الدراسية، وأما بالنسبة لدور الأستاذ الجامعي، انحصرت ما بين المتوسط والعالي، وكذلك لدور الأنشطة الطلابية،كما كانت هناك فروق في دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة بين الجامعة الإسلامية والأقصى لصالح كلية التربية في جامعة الأقصى.

كما قام النجار (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة في تنمية الحس الوطني لدى طلبتها، وذلك من خلال وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بها، وكانت أبرز نتائج الدراسة فعالية إدارات مؤسسات التعليم العالي، ومتطلبات الجامعة، والأنشطة الطلابية، واتحادات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس في تنمية الحس الوطني لدى الطلبة.

وبينت دراسة السلمي (٢٠١٤) دور المدرسة الثانوية في مواجهة الإرهاب: تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات بمحافظة حفر الباطن: الواقع والمأمول، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم دوافع الإرهاب الرفقة السيئة، وعدم الولاء والانتماء للوطن ولولاة الأمر، وأن تعزيز الأمن الفكري والانتماء الوطني ليست مسؤولية فردية، وإنما مسؤولية مجتمعية.

وقام المغذوي (٢٠١٤) بدارسة هدفت إلى التعرف على دور المناهج التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مدى تعزيز أهداف الوحدة الوطنية في مناهج تعليم طلاب التعليم الثانوي من خلال المقررات الدراسية، كما توصلت إلى تحديد بعض المقترحات التي يمكن تقديمها لتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما دراسة إسماعيل (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على دور التعليم في تعزيز الهوية الوطنية، وأوصت الدراسة بالاستمرار في تعزيز دور التعليم اللامنهجي من قبل مؤسسات المجتمع المدني؛ في محاولة لسد ثغرات التعليم الحكومي في هذا الجانب، وتعزيز دور العمل البحثي التربوي في مجال التعليم، ليس فقط من قبل الباحثين والباحثات التربويين والتربويات، لكن من قبل المثقفين

والكتّاب عامة، أيضاً استخدام وسائل الإعلام باعتبارها المحرك الرئيس للمعرفة في الثقافة العربية، في تعزيز دور التعليم في حماية وتعزيز وتطوير مفهوم الهوية الوطنية على نطاق واسع ومدروس.
وأجرى وهو(٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة الباحة فى تنمية قيم الولاء لدى طالباتها، وكانت النتائج كالتالي: أن للجامعة دورا في تنمية الولاء للوطن من خلال النشاطات التربوية التي تتلخص في المشاركات لفعاليات اليوم الوطني للمملكة، عن طريق إقامة الاحتفالات والمهرجانات والمسابقات الثقافية والاجتماعية، والتزام الطالبات بالعادات والتقاليد، وكذلك تقوم الطالبات بمشاريع تنموية تخدم المجتمع؛ فقد قدمت نماذج وقدوات وسلوكيات بينت مدى الولاء للوطن والمجتمع من خلال استغلال الكثير من المناسبات لعرض النماذج والتضحيات والبطولات.
كما أجرى "ساسين" (**Sassen, 2015**) دراسة هدفت إلى الكشف عن كيفية تقييم قادة المدارس العليا للمدارس لثقافات الانتماء وبحث الإطارات الأخلاقية التي تؤثر على القادة من أجل المحافظة على تعزيز ثقافة الانتماء داخل المدارس، وقد تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس العليا والطلاب في المناطق التعليمية في ولاية إلينوي، واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي الكمي النوعي القائم على أداة المسح الشامل لمشاركة الطلاب في المدارس العليا والمقابلات الشخصية شبه المنظمة التي تم إجرائها مع المديرين للتعرف على كيفية تقييمهم لبناء ثقافة الانتماء داخل المدارس. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تعزز المدارس العليا ذات الثقافات القوية المتعلقة بالانتماء من المستويات العليا من المشاركة المعرفية والذهنية، والمشاركة الوجدانية والمشاركة الاجتماعية التشاركية في البيئة المدرسية لدى الطلاب. ويعزز مديري المدارس من ثقافة الانتماء لدى الطلاب من خلال بناء الأسس التنظيمية المستدامة والفعالة بشكل كبير واستخدام أساليب تقييم المعلومات المستمرة وضمان التخصيص الفعال والمناسب للموارد المدرسية واستخدام القيادة التربوية لتعزيز مهارات المعلمين والعاملين تجاه المشاركة الدراسية والاجتماعية والوجدانية للطلاب.
في حين هدفت دراسة (**Amrekhasadeh, 2017**) إلى تعزيز الانتماء لدى طلاب دور الرعاية الاجتماعية في المدارس العليا من خلال برنامج نفسي تعليمي يستغرق أربعة أسابيع، واشتملت عينة الدراسة على عدد من طلاب دور الرعاية في المدارس العليا بولاية كاليفورنيا، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يعزز الانتماء من السلوكيات الإيجابية تجاه التعلم والكفاءة الذاتية والنتائج الدراسية الإيجابية والدافعية نحو التعلم وانخفاض مستوى الغياب لدى الطلاب.يعزز برنامج المشاركة والدعم المرن للشباب من الانتماء لدى الطلاب من خلال تعزيز الالتزام بالعملية التعليمية والمشاركة في مجموعات الأقران الإيجابية وتحليل البيئة المدرسية للطلاب لإظهار الجوانب الإيجابية.
ومن الدراسات التي اهتمت برؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، دراسة العتيبي (٢٠١٧)، والتي هدفت إلى التعرف على مقومات التنمية المهنية للمعلمين، ودرجة مساهمة هذه المقومات في تنمية قيم الانتماء والهوية الوطنية، في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وكان من أهم النتائج أن المقومات الدينية والاجتماعية والإدارية والجغرافية والاستثمارية المقترحة تسهم في تنمية المعلمين مهنياً، وفي تنمية قيم الانتماء والهوية الوطنية بدرجة كبيرة، وأن ثمة علاقة طردية إيجابية دالة بين المقومات الدينية والاجتماعية والإدارية، وقيم الانتماء والهوية الوطنية.
كما أجرى آل سالم (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتضمين الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، في مقررات عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان من أهم النتائج: الإفادة من قائمة الأبعاد التربوية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) عند بناء وتطوير مقررات عمادة البرامج التحضيرية، وتضمين المعارف والمهارات والاتجاهات المكونة للأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
وباستقراء الدراسات السابقة التي تناولت تعزيز الشخصية، والانتماء الوطني، ودور الجامعات في ذلك، ودراسات تناولت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) اتضح التالي:
١- أكدت الدراسات السابقة بتكوين اتجاهات إيجابية نحو الانتماء الوطني في التعليم.
٢- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو حشيش (٢٠١٠) والمغذوي (٢٠١٤) على فعالية المقررات في تعزيز الشخصية السعودية والانتماء الوطني.
٣- اختلفت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بتطبيقها على طلبة الدراسات العليا.
٤- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) بشكل عام، إلا أنها اختلفت مع دراسة آل سالم(٢٠١٧) في الأداة.

ومن هذا العرض، يتبين أن الدراسة الحالية تنفرد عن الدراسات السابقة بسعيها للتعرف على واقع مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق رؤية ٢٠٣٠.

منهج الدراسة:

يعد المنهج الوصفي المسحي نوع من البحوث، الذي بواسطته استجواب أفراد مجتمع الدراسة، أو عينة كبيرة منها؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط (العساف، ٢٠١٠) وعليه؛ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في الكشف عن واقع مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، المسند إليهم تدريس مرحلة الدراسات العليا خلال فترة إجراء الدراسة، خلال العام الجامعي ١٤٤١هـ ، والبالغ عددهم ٢٩ عضو هيئة تدريس. ولمحدودية مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة محددة، اتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني، تم الحصول على (٢٣) رد.

خصائص أفراد الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الجنس – القسم – الدرجة العلمية – التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس - مدة الخدمة بمؤهل الدكتوراه)، وتفصيل ذلك فيما يلي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٦	٦٩.٦
انثى	٧	٣٠.٤
المجموع	٢٣	%١٠٠

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير القسم

القسم	التكرار	النسبة
الدراسات الإسلامية	١٠	٤٣.٥
العلوم التربوية	٩	٣٩.١
المناهج وطرق التدريس	٤	١٧.٤
المجموع	٢٣	%١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
استاذ	٨	٣٤.٨
استاذ مشارك	١٤	٦٠.٩
استاذ مساعد	١	٤.٣
المجموع	٢٣	%١٠٠

جدول رقم (٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس

التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس	التكرار	النسبة
المناهج وطرق التدريس	٣	١٣.٠
الدراسات الإسلامية	٣	١٣.٠
إدارة تربوية	٣	١٣.٠
القران وعلومه	٣	١٣.٠
علم النفس	٣	١٣.٠
اصول تربية	٢	٨.٨
علوم شرعية: السنة وعلومها	٢	٨.٨
إدارة التعليم العالي	٢	٨.٨
العقيدة والمذاهب المعاصرة	١	٤.٣

التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس	التكرار	النسبة
الدعوة والاحتساب	١	٤.٣
المجموع	٢٣	%١٠٠

جدول رقم (٥) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مدة الخدمة بمؤهل الدكتوراه

مدة الخدمة بمؤهل الدكتوراه	التكرار	النسبة
من ٥ – ١٠ سنوات	١٢	٥٢.٢
من ١٠ – ١٥ سنة	٤	١٧.٤
من ١٥ – ٢٠ سنة	٥	٢١.٧
من ٢٠ – ٢٥ سنة فاكثر	٢	٨.٧
المجموع	٢٣	%١٠٠

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها، تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من قسمين، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في:(الجنس- القسم- الدرجة العلمية - التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس - مدة الخدمة بمؤهل الدكتوراه).

٢-القسم الثاني: ويتكون من (٥٩) عبارة، موزعة على أربعة محاور هي: واقع أهداف الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية (١٢) عبارة، واقع مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية (٢١) عبارة، دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا(٩) عبارات، دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات (١٧) عبارة، واعتمدت الباحثتان على مقياس ليكرت الخماسي للحصول على الاستجابات (ينطبق تماماً – ينطبق – أحياناً- لا ينطبق – لا ينطبق مطلقاً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: ينطبق تماماً (٥) درجات، ينطبق (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، لا ينطبق (٢) درجتان، لا ينطبق مطلقاً (١) درجة واحدة. ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب مدى وطول فئات المقياس، حيث أن طول كل فئة في المقياس بلغت(٠.٨٠)، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	ينطبق تماما	٤.٢١	٥.٠٠
٢	ينطبق	٣.٤١	٤.٢٠
٣	احيانا	٢.٦٤	٣.٤٠
٤	لا ينطبق	١.٨١	٢.٦٠
٥	لا ينطبق مطلقا	١.٠٠	١.٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق الاستبانة: صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها؛ وقد قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري**: تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم (٦) محكمين لتقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.

- **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:** تم حساب معامل ارتباط بيرسون **(Pearson's Correlation)**؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور

الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (واقع اهداف الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٣١**	٧	٠.٧١٤**
٢	٠.٧٨٨**	٨	٠.٨٢٩**
٣	٠.٦١٣**	٩	٠.٧٦٠**
٤	٠.٧٤٤**	١٠	٠.٨١٩**
٥	٠.٨٧٩**	١١	٠.٨١٥**
٦	٠.٧٤١**	١٢	٠.٨٢٤**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول رقم (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (واقع مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٣	٠.٨٤٢**	٢٤	٠.٧٨٢**
١٤	٠.٩٠٤**	٢٥	٠.٨٥٤**
١٥	٠.٦٨٤**	٢٦	٠.٦٥٥**
١٦	٠.٧٦٠**	٢٧	٠.٧٠٦**
١٧	٠.٧٣٥**	٢٨	٠.٨٤٥**
١٨	٠.٨٨٣**	٢٩	٠.٨٤٩**
١٩	٠.٨٦٤**	٣٠	٠.٨٩٤**
٢٠	٠.٧٩٤**	٣١	٠.٧٥٩**
٢١	٠.٨٩٩**	٣٢	٠.٦٨٨**
٢٢	٠.٨٧٩**	٣٣	٠.٦٦٢**
٢٣	٠.٨٨٣**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٣٤	٠.٧٦٨**	٣٩	٠.٧٢٦**
٣٥	٠.٧٦١**	٤٠	٠.٦٢٦**
٣٦	٠.٨٠١**	٤١	٠.٧٢٥**
٣٧	٠.٧٧٥**	٤٢	٠.٦٣٩**
٣٨	٠.٨١٤**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول رقم (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع: دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٤٣	٠.٦٤١**	٥٢	٠.٧٠١**
٤٤	٠.٧٦٨**	٥٣	٠.٦٥٨**
٤٥	٠.٦٨٩**	٥٤	٠.٦٤٠**
٤٦	٠.٦٨٥**	٥٥	٠.٨٠٣**
٤٧	٠.٧٦٤**	٥٦	٠.٧٧٣**
٤٨	٠.٨٦٩**	٥٧	٠.٦٨٢**
٤٩	٠.٨١٨**	٥٨	٠.٨١٢**
٥٠	٠.٧٢٧**	٥٩	٠.٧١٢**
٥١	٠.٦٢١**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل
يتضح من الجداول رقم (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha (α)**)، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (١١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع اهداف الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية	١٢	٠.٩٢٩٢
واقع مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية	٢١	٠.٩٧١٢
دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا	٩	٠.٨٧٣٤
دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال تقديم الخدمات و التسهيلات	١٧	٠.٩١٤٩
الثبات العام	٥٩	٠.٩٧٧٩

يتضح من الجدول رقم (١١) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (٠.٩٧٧٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثتان العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج(**SPSS**) ومن أهمها: (التكرارات والنسب المئوية – والمتوسط الحسابي- الموزون- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول: ونصه، ما دور أهداف مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية-جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق رؤية ٢٠٣٠؟ للتعرف على دور أهداف مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٢) استجابات أفراد الدراسة حول دور أهداف مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ينطبق تماماً	ينطبق	أحياناً	لا ينطبق	لا ينطبق مطلقاً			
١	تسعى إلى إشباع احتياجات الطلبة في مجال التخصص	ك	١٠	١٠	٣	-	-	٤.٣٠	٠.٧٠٣	١
		%	٤٣.٥	٤٣.٥	١٣.٠	-	-			
٢	تساعد على تنمية مهارات الطلبة بحثياً	ك	٨	١٢	٣	-	-	٤.٢٢	٠.٩٠٢	٢
		%	٣٤.٨	٥٢.٢	١٣.٠	-	-			
٣	تهدف برامج الدراسات العليا لتعزيز الانتماء للوطن	ك	١١	٧	٤	١	-	٤.٢٢	٠.٦٧١	٣
		%	٤٧.٩	٣٠.٤	١٧.٤	٤.٣	-			
٤	تسعى اهداف برامج الدراسات العليا لتلبية مخرجات التعليم.	ك	٨	١١	٤	-	-	٤.١٧	٠.٧١٧	٤
		%	٣٤.٨	٤٧.٨	١٧.٤	-	-			
٥	ترتبط باهداف الدارسين وقدراتهم	ك	٦	١٤	٣	-	-	٤.١٣	٠.٦٢٦	٥
		%	٢٦.١	٦٠.٩	١٣.٠	-	-			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ينطبق تماماً	ينطبق	أحياناً	لا ينطبق	لا ينطبق مطلقاً			
٦	ترسخ الخصوصية الثقافية العربية الإسلامية لتحصين أبنائنا	ك	١١	٧	٢	٣	-	٤.١٣	١.٠٥٨	٦
		%	٤٧.٩	٣٠.٤	٨.٧	١٣.٠	-			
٧	تتناسب مع طموح ورغبات الطلبة علمياً	ك	٥	١٤	٣	١	-	٤.٠٠	٠.٧٣٩	٧
		%	٢١.٨	٦٠.٩	١٣.٠	٤.٣	-			
٨	تنمي قدرة الطالب على توظيف المهارات لتطوير ذاته	ك	٨	٨	٦	١	-	٤.٠٠	٠.٩٠٥	٨
		%	٣٤.٨	٣٤.٨	٢٦.١	٤.٣	-			
٩	تسهم في الحفاظ على التراث الإسلامي والعربي والوطني للمملكة.	ك	٩	٧	٥	٢	-	٤.٠٠	١.٠٠٠	٩
		%	٣٩.٢	٣٠.٤	٢١.٧	٨.٧	-			
١٠	تلبي احتياجات المجتمع التنموية	ك	٧	٩	٥	٢	-	٣.٩١	٠.٩٤٩	١٠
		%	٣٠.٤	٣٩.٢	٢١.٧	٨.٧	-			
١١	تؤكد على مبدأ التعلم مدى الحياة	ك	٥	١٠	٧	١	-	٣.٨٣	٠.٨٣٤	١١
		%	٢١.٧	٤٣.٦	٣٠.٤	٤.٣	-			
١٢	تربط بين الدراسات الإسلامية والعربية والممارسات التربوية	ك	٦	٩	٦	-	٢	٣.٧٤	١.١٣٧	١٢
		%	٢٦.١	٣٩.١	٢٦.١	-	٨.٧			
المتوسط العام								٤.٠٥	٠.٦٥١	

يتضح في الجدول رقم (١٢) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور أهداف مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية بلغ (٤.٠٥ من ٥.٠٠)، حيث تراوحت متوسطات هذا المحور ما بين (٣.٧٤- ٤.٣٠)؛ مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقون على انطباق ملامح دور أهداف مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٣.٧٤- ٤.٣٠) في المدى منطبق، حيث جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" تسعى إلى إشباع احتياجات الطلبة في مجال التخصص "بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٣٠ من ٥)، وجاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تربط بين الدراسات الإسلامية والعربية والممارسات التربوية" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣.٧٤ من ٥).

وتفسر هذه النتيجة بأن أهداف الدراسات العليا يتم بناءها لتلبية احتياجات طلبة الدراسات العليا؛ ولذلك عادة ما تسعى إلى إشباع احتياجات الطلبة في مجال التخصص، والتركيز على تعزيز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع في ظل الانحرافات الفكرية، والسعي للتأثير على المجتمع من قبل الجهات المعادية، كما تسعى للربط بين الهوية والممارسة التطبيقية للمتعلمين؛ حيث تربط هذه الأهداف بين الدراسات الإسلامية والعربية والممارسات التربوية.

كما تتوافق أهداف الدراسات العليا مع الأهداف التنموية للدولة؛ حيث تلبي هذه الأهداف احتياجات المجتمع التنموية، كما تسعى لتعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة لدى الطلبة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (إسماعيل،٢٠١٥؛ **Amrekhasadeh, 2017**) في تعزيز دور التعليم في حماية وتطوير الهوية الوطنية على نطاق واسع ومدروس. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القطب، ٢٠٠٦) والتي بينت ضعف دور الجامعات المصرية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: ونصه: ما دور مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية- جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفق رؤية ٢٠٣٠؟

للتعرف علي دور مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٣) استجابات أفراد الدراسة حول دور مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ينطبق تماماً	ينطبق	أحياناً	لا ينطبق	لا ينطبق مطلقاً			
١٣	ترسخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة مثل (الأمانة – الصداقة – احترام الآخرين – التعاون – التسامح – التضحية).	ك	١٣	٧	٣	-	-	٤.٤٣	٠.٧٢٨	١
		%	٥٦.٦	٣٠.٤	١٣.٠	-	-			
١٤	ترسخ القيم الفكرية او العقلية لدى الطلبة مثل (تقدير العلم– الطموح– الانجاز– الانفتاح على الثقافات – تقبل النقد– حب الاستطلاع– الإبداع – التخطيط).	ك	٩	١٠	٤	-	-	٤.٢٢	٠.٧٣٦	٢
		%	٣٩.١	٤٣.٦	١٧.٤	-	-			
١٥	ترسخ القيم الوطنية لدى الطلبة مثل (الولاء للوطن – احترام العمل – المحافظة على البيئة – الانضباط – الصالح العام – ترشيد الاستهلاك – الادخار).	ك	١١	٧	٣	٢	-	٤.١٧	٠.٩٨٤	٣
		%	٤٧.٩	٣٠.٤	١٣.٠	٨.٧	-			
١٦	ترسخ القيم الاسرية لدى الطلبة مثل (بر الوالدين – صلة الرحم – مكانة المرأة – تعليم المرأة – عمل المرأة – النظام والترتيب - المشاركة - التعاون).	ك	١٢	٥	٤	٢	-	٤.١٧	١.٠٢٩	٤
		%	٥٢.٢	٢١.٧	١٧.٤	٨.٧	-			
١٧	تساعد الطلبة على (تعلم الفرد ليكون): بحيث تنمو شخصيته المتكاملة من مختلف الجوانب	ك	٦	١٥	١	١	-	٤.١٣	٠.٦٩٤	٥
		%	٢٦.١	٦٥.٣	٤.٣	٤.٣	-			
١٨	ترسخ القيم الشخصية لدى الطلبة مثل (المنطق أو العقلانية – تقدير الذات – إدارة الوقت – تحقيق الذات).	ك	٨	١١	٣	١	-	٤.١٣	٠.٨١٥	٦
		%	٣٤.٨	٤٧.٩	١٣.٠	٤.٣	-			
١٩	تساعد الطلبة على (التعلم للمعرفة): بحيث يجمع بين ثقافة واسعة وإمكانية البحث المعمق	ك	٥	١٥	٢	١	-	٤.٠٤	٠.٧٠٦	٧
		%	٢١.٧	٦٥.٣	٨.٧	٤.٣	-			
٢٠	ترسخ القيم الإنسانية لدى الطلبة مثل (السلام – نبذ التفرقة– العنصرية – نبذ العنف – الحرية الفكرية).	ك	١٠	٦	٥	٢	-	٤.٠٤	١.٠٢٢	٨
		%	٤٣.٥	٢٦.١	٢١.٧	٨.٧	-			
٢١	تساعد الطلبة على مواكبة تحديات العصر	ك	٥	١٣	٥	-	-	٤.٠٠	٠.٦٧٤	٩
		%	٢١.٧	٥٦.٦	٢١.٧	-	-			
٢٢	ترسخ الاصالة في مواجهة	ك	٧	١٠	٤	٢	-	٣.٩٦	٠.٩٢٨	١٠

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ينطبق تماماً	ينطبق	أحياناً	لا ينطبق	لا ينطبق مطلقاً			
	التغريب والتبعية الثقافية.	%	٣٠.٤	٤٣.٥	١٧.٤	٨.٧	-			
٢٣	تساعد على التنمية الذاتية في مواجهة التغيرات.	ك	٤	١٤	٤	١	-	٣.٩١	٠.٧٣٣	١١
		%	١٧.٤	٦٠.٩	١٧.٤	٤.٣	-			
٢٤	تساعد الطلبة على (تعلم التعايش مع الآخرين): وذلك لتحقيق مشروعات مشتركة بينهم في ظل احترام التعددية والتفاهم.	ك	٥	١٣	٤	-	١	٣.٩١	٠.٩٠٠	١٢
		%	٢١.٧	٥٦.٦	١٧.٤	-	٤.٣			
٢٥	تواكب مقررات الدراسات العليا الحداثة والتطور التي يحتاجها سوق العمل.	ك	٨	٧	٦	٢	-	٣.٩١	٠.٩٩٦	١٣
		%	٣٤.٨	٣٠.٤	٢٦.١	٨.٧	-			
٢٦	تعمل مقررات الدراسات العليا على تحقيق التوازن بين المحافظة والتجديد	ك	٧	٨	٦	٢	-	٣.٨٧	٠.٩٦٨	١٤
		%	٣٠.٤	٣٤.٨	٢٦.١	٨.٧	-			
٢٧	تقدم نماذج مشرفة من المتميزين في المجتمع في شتى المجالات	ك	٣	١٤	٣	١	٢	٣.٦٥	١.٠٧١	١٥
		%	١٣.٠	٦١.٠	١٣.٠	٤.٣	٨.٧			
٢٨	تساعد الطلبة على تمثل التراث العربي الإسلامي واستخلاص النماذج التي تستجلي أصالته	ك	٧	٥	٨	٢	١	٣.٦٥	١.١٥٢	١٦
		%	٣٠.٥	٢١.٧	٣٤.٨	٨.٧	٤.٣			
٢٩	تضع الاسس الفكرية الحضارية النوعية وفقا لقيم الروحية والقومية والإنسانية	ك	٤	٨	٨	٢	١	٣.٥٢	١.٠٣٩	١٧
		%	١٧.٤	٣٤.٨	٣٤.٨	٨.٧	٤.٣			
٣٠	تساعد المقررات على الاستقلال و التحرر في مواجهة الهيمنة الأجنبية	ك	٣	٧	١٠	٢	١	٣.٣٩	٠.٩٨٨	١٨
		%	١٣.٠	٣٠.٤	٤٣.٦	٨.٧	٤.٣			
٣١	ترسخ العدالة الاجتماعية في مواجهة الاستغلال	ك	٣	٨	٨	٣	١	٣.٣٩	١.٠٣٣	١٩
		%	١٣.٠	٣٤.٨	٣٤.٨	١٣.٠	٤.٣			
٣٢	تعمل على تعزيز مفهوم الوحدة العربية في مواجهة التجزئة الإقليمية الضيقة	ك	٤	٦	٩	٢	٢	٣.٣٥	١.١٥٢	٢٠
		%	١٧.٤	٢٦.١	٣٩.١	٨.٧	٨.٧			
٣٣	ترسخ الديمقراطية في مواجهة الاستبداد	ك	٣	٥	٨	٥	٢	٣.٠٩	١.١٦٤	٢١
		%	١٣.٠	٢١.٧	٣٤.٩	٢١.٧	٨.٧			
المتوسط العام								٣.٨٦	٠.٧٥	

يتضح في الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية بمتوسط (٣.٨٦ من ٥.٠٠)، حيث تراوحت متوسطات هذا المحور ما بين (٤.٤٣-٣.٠٩)؛ مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقون على انطباق ملامح دور مقررات الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٤.٤٣-٣.٠٩) في المدى منطبق، حيث جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي: "ترسخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة مثل (الأمانة – الصداقة – احترام الآخرين – التعاون – التسامح – التضحية)" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها تماماً، بمتوسط (٤.٤٣ من ٥)، وجاءت العبارة رقم (٢٢) وهي: "ترسخ الديمقراطية في مواجهة الاستبداد" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً، بمتوسط (٣.٠٩ من ٥).

وتفسر هذه النتيجة بأن برامج الدراسات العليا تركز على الجانب التعليمي والتربوي للطلاب؛ مما قلل من ترسيخها الديمقراطية في مواجهة الاستبداد لدى الطلبة؛ ولذلك عادة ما ترسخ هذه البرامج القيم الاجتماعية لدى الطلبة مثل (الأمانة – الصداقة – احترام الآخرين – التعاون – التسامح – التضحية). كما تسعى لتهيئة الطلبة للتعلم واكتساب المعرفة؛ ولذلك عادة ما ترسخ هذه البرامج القيم الفكرية أو العقلية لدى الطلبة مثل (تقدير العلم – الطموح – الإنجاز – الإبداع – التخطيط). وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة المحور السابق، والتي بينت اهتمام أهداف البرامج بتنمية الانتماء الوطني، وتفسر هذه النتيجة بأن هناك ترسيخ في مناهج الدراسات العليا للقيم الوطنية لدى الطلبة مثل (الولاء للوطن – احترام العمل – المحافظة على البيئة – الانضباط – الصالح العام)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السلمي، ٢٠١٤؛ **Amrekhasadeh, 2017**)، والتي بينت أن تعزيز الأمن الفكري والانتماء الوطني ليست مسؤولية فردية، وإنما مسؤولية مجتمعية، كما تتفق مع نتيجة دراسة أبو حشيش(٢٠١٠) بدور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: ونصه: ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية -جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وفق رؤية ٢٠٣٠؟

للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٤) استجابات أفراد الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ينطبق تماماً	ينطبق	أحياناً	لا ينطبق	لا ينطبق مطلقاً			
٣٤	يركز في تدريسه على تعزيز القيم الإيجابية وثقافة العمل الجاد	ك	١٣	٩	١	-	-	٤.٥٢	٠.٥٩٣	١
		%	٥٦.٦	٣٩.١	٤.٣	-	-			
٣٥	يعزز روح المشاركة والتعاون للارتقاء بمستقبلهم	ك	٨	١٥	-	-	-	٤.٣٥	٠.٤٨٧	٢
		%	٣٤.٨	٦٥.٢	-	-	-			
٣٦	يربط بين المادة العلمية والواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع	ك	٨	١٢	٣	-	-	٤.٢٢	٠.٦٧١	٣
		%	٣٤.٨	٥٢.٢	١٣.٠	-	-			
٣٧	يعمل على غرس المبادئ والقيم الوطنية لدى طلابه	ك	١١	٨	٢	٢	-	٤.٢٢	٠.٩٥١	٤
		%	٤٧.٨	٣٤.٨	٨.٧	٨.٧	-			
٣٨	يعزز الانتماء الوطني لدى الطلبة	ك	١٢	٦	٢	٣	-	٤.١٧	١.٠٧٢	٥
		%	٥٢.٢	٢٦.١	٨.٧	١٣.٠	-			
٣٩	يساعد الطلبة في التعرف على حقوقهم و وواجباتهم	ك	٧	١٠	٦	-	-	٤.٠٤	٠.٧٦٧	٦
		%	٣٠.٤	٤٣.٥	٢٦.١	-	-			
٤٠	يشجع الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم والإبداع	ك	٧	١١	٤	١	-	٤.٠٤	٠.٨٢٥	٧
		%	٣٠.٤	٤٧.٩	١٧.٤	٤.٣	-			
٤١	يشجع الطلبة على عمل البحوث العلمية في مجال تعزيز الشخصية السعودية	ك	٥	١٤	٣	١	-	٤.٠٠	٠.٧٣٩	٨
		%	٢١.٧	٦١.٠	١٣.٠	٤.٣	-			
٤٢	يعتني بالمتميزين في المجالات ذات الأولوية.	ك	٥	١٣	٣	٢	-	٣.٩١	٠.٨٤٨	٩
		%	٢١.٧	٥٦.٦	١٣.٠	٨.٧	-			
المتوسط العام								٤.١٦	٠.٥٥٧	

يتضح في الجدول رقم (١٤) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا بمتوسط (٤.١٦ من ٥.٠٠)، حيث

تراوحت متوسطات هذا المحور ما بين (٤.٥٢-٣.٩١)؛ مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقون على انطباق ملامح أدوار أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الشخصية السعودية.
كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٤.٥٢-٣.٩١) في المدى منطبق، حيث جاءت العبارة رقم (٣٨) وهي: "يركز في تدريسه على تعزيز القيم الإيجابية وثقافة العمل الجاد" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها تماماً، بمتوسط (٤.٥٢ من ٥)، وجاءت العبارة رقم (٣٦) وهي: "يعتني بالمتميزين في المجالات ذات الأولوية" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها، بمتوسط (٣.٩١ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا يسعون لبناء شخصيات عملية لطلابهم؛ ولذلك عادة ما يركزون في تدريسهم على تعزيز القيم الإيجابية وثقافة العمل الجاد. كما يعملون على تعزيز روح التعاون بين الطلبة؛ لتعزيز التعاون والمشاركة في المعرفة فيما بينهم بما يدعم الارتقاء بمستقبلهم. كما يسعون لتعزيز الفهم التطبيقي لدى طلابهم؛ ولذلك عادة ما يعملون على الربط بين المادة العلمية والواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع. ويحرصون على تعزيز إلمام طلابهم بجوانب الشخصية السعودية؛ ولذلك عادة ما يعملون على تشجيع الطلبة على عمل البحوث العلمية في مجال تعزيز الشخصية السعودية. كما يسعون لتعزيز فعالية مخرجات العملية التعليمية بهذه البرامج؛ ولذلك عادة ما يعملون على الاعتناء بالمتميزين في المجالات ذات الأولوية.
وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو حشيش، ٢٠١٠؛ والنجار، ٢٠١٣؛ **Sassen, 2015**) والتي بينت دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة.
رابعاً: إجابة السؤال الرابع: ونصه: ما دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات؟
للتعرف على دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال تقديم الخدمات و التسهيلات، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على العبارات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٥) استجابات أفراد الدراسة حول دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال تقديم الخدمات و التسهيلات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ينطبق تماماً	ينطبق	أحياناً	لا ينطبق	لا ينطبق مطلقاً			
٤٣	تتيح الفرص للطلبة لمواصلة دراساتهم العليا (ماجستير– دكتوراه)	ك	٨	١٤	١	-	-	٤.٣٠	٠.٥٥٩	١
		%	٣٤.٨	٦٠.٩	٤.٣	-	-			
٤٤	تقدم الانشطة التي تعمل على إحياء المناسبات الوطنية المختلفة.	ك	١٠	٨	٤	١	-	٤.١٧	٠.٨٨٧	٢
		%	٤٣.٥	٣٤.٨	١٧.٤	٤.٣	-			
٤٥	تقدم الانشطة التي تواكب مجريات الأحداث الوطنية	ك	١٠	٦	٥	٢	-	٤.٠٤	١.٠٢٢	٣
		%	٤٣.٥	٢٦.١	٢١.٧	٨.٧	-			
٤٦	ترتقي بترتيب المؤسسات التعليمية السعودية	ك	٤	١٥	٤	-	-	٤.٠٠	٠.٦٠٣	٤
		%	١٧.٤	٦٥.٢	١٧.٤	-	-			
٤٧	تطور التعليم ليصبح منظومة متكاملة	ك	٧	١٠	٥	١	-	٤.٠٠	٠.٨٥٣	٥
		%	٣٠.٤	٤٣.٦	٢١.٧	٤.٣	-			
٤٨	تهتم باللغة العربية	ك	٥	١٣	٣	٢	-	٣.٩١	٠.٨٤٨	٦
		%	٢١.٧	٥٦.٦	١٣.٠	٨.٧	-			
٤٩	تكرم وتدعم وتحفز الطلبة المتفوقين وتشجعهم على التفوق والاستمرار	ك	٧	٨	٧	١	-	٣.٩١	٠.٩٠٠	٧
		%	٣٠.٤	٣٤.٩	٣٠.٤	٤.٣	-			
٥٠	توائم بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل	ك	٢	١٦	٤	١	-	٣.٨٣	٠.٦٥٠	٨
		%	٨.٧	٦٩.٦	١٧.٤	٤.٣	-			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ينطبق تماماً	ينطبق	أحياناً	لا ينطبق	لا ينطبق مطلقاً			
٥١	تعمل على رفع كفاءة المؤسسات التعليمية	ك	٣	١٣	٧	-	-	٣.٨٣	٠.٦٥٠	٩
		%	١٣.٠	٥٦.٦	٣٠.٤	-	-			
٥٢	تنظم انشطة ومسابقات إبداعية لتعميق المفاهيم الوطنية.	ك	٥	٨	٦	٤	-	٣.٦١	١.٠٣٣	١٠
		%	٢١.٧	٣٤.٨	٢٦.١	١٧.٤	-			
٥٣	تقدم منظومة متكاملة من القيم الوطنية.	ك	٢	١٣	٤	٤	-	٣.٥٧	٠.٨٩٦	١١
		%	٨.٧	٥٦.٥	١٧.٤	١٧.٤	-			
٥٤	توفر فرصا لإبراز القيادات الوطنية الشابة	ك	٢	١٠	٨	٣	-	٣.٤٨	٠.٨٤٦	١٢
		%	٨.٧	٤٣.٥	٣٤.٨	١٣.٠	-			
٥٥	تهتم بجانب التدريب المهني	ك	٢	٩	١٠	١	١	٣.٤٣	٠.٨٩٦	١٣
		%	٨.٧	٣٩.١	٤٣.٦	٤.٣	٤.٣			
٥٦	تعمل على تفعيل دور مكتبة الجامعة للمساهمة في غرس مفاهيم الانتماء الوطني	ك	٣	١٠	٥	٤	١	٣.٤٣	١.٠٨٠	١٤
		%	١٣.٠	٤٣.٦	٢١.٧	١٧.٤	٤.٣			
٥٧	تنشر الرسائل العلمية التي تتناول القضايا الوطنية	ك	٤	٦	٧	٦	-	٣.٣٥	١.٠٧١	١٥
		%	١٧.٤	٢٦.١	٣٠.٤	٢٦.١	-			
٥٨	تهتم بالزيارات الميدانية للمواقع الخارجية التي تربط الوطن بتاريخه وأمجاده	ك	٣	٧	٧	٦	-	٣.٣٠	١.٠٢٠	١٦
		%	١٣.٠	٣٠.٤	٣٠.٤	٢٦.٢	-			
٥٩	تعزز القدرة على التخطيط المالي	ك	١	٣	١١	٧	١	٢.٨٣	٠.٨٨٧	١٧
		%	٤.٣	١٣.٠	٤٧.٩	٣٠.٥	٤.٣			
المتوسط العام								٣.٧١	٠.٥٧٢	

يتضح في الجدول رقم (١٥) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة بمحور دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات، بمتوسط (٣.٧١ من ٥.٠٠)، حيث تراوحت متوسطات هذا المحور ما بين (٤.٣٠-٢.٨٣)؛ مما يدل على أن أفراد الدراسة موافقون على انطباق ملامح دور إدارة الجامعة في تعزيز الشخصية السعودية. كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٤.٣٠-٢.٨٣) في المدى منطبق، حيث جاءت العبارة رقم (٥٩) وهي: "تتيح الفرص للطلبة لمواصلة دراساتهم العليا (ماجستير– دكتوراه)" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٤.٣٠ من ٥)، وجاءت العبارة رقم (٥٢) وهي: "تعزز القدرة على التخطيط المالي" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً، بمتوسط (٢.٨٣ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة الجامعة تركز على تعزيز قدرات الطلبة ببرامج الدراسات العليا في مجال تخصصاتهم؛ مما قلل من عملها على تعزيز قدرتهم على التخطيط المالي.كما تحرص على مواصلة العملية التعليمية ببرامج الدراسات العليا؛ ولذلك عادة ما تتيح الفرص للطلبة لمواصلة دراساتهم العليا (ماجستير– دكتوراه).

وتحرص على تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة ببرامج الدراسات العليا؛ ولذلك عادة ما تقدم الأنشطة التي تعمل على إحياء المناسبات الوطنية المختلفة. كما تحرص على ربط الطلبة ببرامج الدراسات العليا بأحداث وطنهم؛ لتعزيز مشاركتهم الوطنية؛ ولذلك عادة ما تقدم الأنشطة التي تواكب مجريات الأحداث الوطنية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (النجار، ٢٠١٣؛ وزهو، ٢٠١٥؛ **Sassen, 2015**) والتي بينت أن للجامعة دورا في تنمية الولاء للوطن لدى الطلبة، كما تتفق مع ما يطبق في ولاية تكساس بالولايات المتحدة؛ لتنمية مفاهيم الوطنية من خلال تحويل المفاهيم المجردة إلى نشاطات وبرامج عملية تنبع من داخل الطالبات. واختلفت مع نتيجة دراسة (القطب،٢٠٠٦) في أن الجامعات المصرية تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميق قيم الانتماء.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثتين توصيان بما يلي:

- تضمين برامج الدراسات العليا مقررات مثل تاريخ المملكة العربية السعودية، مبادئ وأخلاقيات المواطنة.
- تضمين مناهج الدراسات العليا الموضوعات المتعلقة بثقافة المجتمع السعودي والهوية ومقومات بنائها، دور المتخصص في الإسهام في بناء الشخصية السعودية.
- تعزيز الشخصية السعودية، وغرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني بين طلبة الدراسات العليا، مع التأكيد على المسؤولية الفردية.
- الاهتمام بالتوأمة مع البرامج المناظرة المميزة، والاطلاع على التجارب العالمية لرسم الرؤى المستقبلية.
- الاهتمام بالجوانب التطبيقية إلى جانب الجوانب النظرية ببرامج الدراسات العليا، وذلك بتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإتقان والانضباط والعدالة والشفافية والعزيمة والمثابرة.
- الاهتمام بالزيارات الميدانية لطلاب برامج الدراسات العليا للمواقع الخارجية التي تربط الوطن بتاريخه وأمجاده.
- استقطاب الكفاءات الوطنية المتميزة التي تمتلك القدرات المعرفية والتدريسية؛ للعمل في التدريس ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تحد من دور برامج الدراسات العليا لتعزيز الشخصية السعودية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول تطوير برامج الدراسات العليا لتعزيز الشخصية السعودية.
- إجراء دراسات مستقبلية مشابه لأهداف الدراسة الحالية تطبق على مراحل التعليم المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١-إسماعيل، دنيا الأمل (٢٠١٥). دور التعليم في تعزيز الهوية الوطنية. مؤسسة ياسر عرفات- فلسطين، ص ص ١٠٥-١١٠.
٢-الحارثي، إبراهيم. (٢٠٠٩). تخطيط المناهج وتطويرها. القاهرة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
٣-أبو حشيش، بسام. (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى(العلوم الإنسانية)، ١(١٤)، ص ص٢٥٠ – ٢٧٩.
٤-أبو حيمد، رنا علي. (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على المتطلبات المهنية اللازمة للمعلمين؛ للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة. (٢٠٣٠)، وأثره على إعداد الطالبات المعلمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٥-الخليفة، حسن. (٢٠١٧). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.
٦-أبو دقة، سناء واللولو، فتحية (٢٠٠٧). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (الدراسات الإنسانية)،١(١٥)، ص ص٤٦٥- ٥٠٤.
٧-الرويس، عزيزة. (١٤٣٩). تعزيز دور الجامعات في سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي" الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية (٢٠٣٠)" ، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٨-زهو، عفاف محمد. (٢٠١٥). دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم و التنمية، ٢٢ (٩٩)،ص ص ٦٣-١٣٤.
٩-آل سالم، علي. (٢٠١٧). تصور مقترح لتضمين الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠) في مقررات عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ورقة مقدمة في مؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، في الفترة بين ٩-١٠ جماد ثاني ٢٠١٧ بجامعة الإمام.
١٠- السلمي، فاطمة. (٢٠١٤). التعرف على دور المدرسة الثانوية في مواجهة الإرهاب و تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات بمحافظة حفر الباطن: الواقع و المأمول. كلية الملك فهد الأمنية- مركز البحوث والدراسات، مجلة البحوث الأمنية. (٥٧)، ص ص ١٨٥-٢٤١.

١١- الطعاني، ورود. (٢٠١٨). تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وسبل تحسينها. (رسالة دكتوراه). جامعة اليرموك، الأردن.
١٢- العتيبي، منصور. (٢٠١٧). مقومات التنمية المهنية للمعلمين في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وعلاقتها بقيم الانتماء والهوية الوطنية. ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي " المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات معلم متجدد لعالم متغير"، في الفترة بين ٢٩-٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ بجامعة الملك خالد، ص ٦٩٧.
١٣- العساف، صالح. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
١٤- العنزي، سالم. (٢٠١٧). الأدوار المنوطة بالمعلمين في توفير بيئات التعلم الآمنة للطلاب وفق رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠)، المؤتمر الدولي" المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات معلم متجدد لعالم متغير" ، جامعة الملك خالد: أبها ٢٩-٣- نوفمبر، ٢٠١٦، ص١٥٣٥.
١٥- العيسى، أحمد. (٢٠١٦). التعليم بوابة التحول، مجلة المعرفة، (٢٤٧)، ص١.
١٦- القطب، أحمد سمير. (٢٠٠٦). الجامعة وتعميق الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة العدد (٦٠)، يناير.
١٧- المغذوي، عادل. (٢٠١٤). دور المناهج التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة في مؤتمر التعليم الدولي الرابع للتعليم الإسلامي، بجامعة المجمعة.
١٨- النجار، بسام. (٢٠١٣). دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الحس الوطني لدى طلبتها. كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة الأقصى: غزة.
١٩- نصر، سعاد. (٢٠٠٤). التخطيط لتطوير بعض برامج الدراسات العليا بكليات التربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.

ثانياً: المراجع الإلكترونية:

٢٠- وثيقة برنامج التحول الوطني(٢٠٢٠)، تم استرجاعه بتاريخ ٦/ ١/ ١٤٤١هـ **https://vision2030.gov.sa/ ntp**
٢١- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية، تم استرجاعه بتاريخ ٥/ ١/ ١٤٤١هـ، على الرابط: **https://vision2030.gov.sa**

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1- Amrekhasadeh, A. (2017). *Promoting Belongingness Among Foster Youth Attending High School*. Master Of Science, California State University, Northridge.
2- Jepsen, D. M. & Varhegyi, M. M. (2011, Dec.). Awareness, knowledge and intentions for postgraduate study. *Journal of Higher Education Policy and management*, 33(6), 605-617.
3- Sassen, P. J. (2015). *Creating A Culture Of Belonging: The Significance Of Student Belonging And The Ethical Frameworks That Influence High School Leaders As They Sustain And Enhance Cultures Of Belonging*. Doctor Of Education, Loyola University Chicago, Chicago, Illinois.